

النفط يواصل التراجع مع انحسار المخاوف من أزمة إمدادات



تراجعت أسعار النفط مجدداً، الجمعة، مع انحسار مخاوف الإمدادات في ظل استمرار انقسام دول الاتحاد الأوروبي بشأن فرض حظر نفطي على روسيا، في حين تدرس الولايات المتحدة وحلفاؤها الإفراج عن المزيد من النفط من المخزن؛ لتهدئة الأسواق.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 46 سنتاً بما يعادل 0.4 في المئة إلى 118.57 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:29 بتوقيت غرينتش بعد أن تراجعت 2.1 في المئة في الجلسة السابقة.

وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 47 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 111.87 دولار للبرميل بعد خسارتها 2.3 في المئة في الجلسة السابقة.

ويتجه العقدان لتحقيق أول زيادة أسبوعية لهما في ثلاثة أسابيع؛ إذ يتجه برنت لتحقيق قفزة بعشرة في المئة، في حين يتجه غرب تكساس الوسيط لارتفاع سبعة في المئة بعد مخاوف أكبر من حدوث أزمة في الإمدادات تسبب فيها تفكير الاتحاد الأوروبي في مقاطعة النفط الروسي في وقت سابق من الأسبوع.

وقالت مصادر من أوبك: إن مسؤولين يعتقدون أن فرض الاتحاد الأوروبي حظراً محتملاً على النفط من روسيا؛ حليفة المنظمة سيؤثر سلباً في المستهلكين، وأن المنظمة أبلغت بروكسل بمخاوفها.

وفي ظل انخفاض المخزونات العالمية إلى أدنى مستوياتها منذ 2014، قال محللون: إن السوق لا تزال غير قادرة على الصمود أمام أي صدمة على صعيد الإمدادات.

وقال محلل شؤون السلع الأساسية في بنك أستراليا الوطني بادن مور: «المخزونات آخذة في التقلص. يعني هذا، وفق المعطيات الحالية، أن الشح في السوق سيستمر».

انقسام أوروبي

وتراجعت أسعار النفط الخام 2%، الخميس بعدما أخفق الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على خطة لمقاطعة النفط الروسي، وبعد تقرير عن استئناف الصادرات جزئياً من مرفأ خط أنابيب بحر قزوين من كازاخستان.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت إلى 119.03 دولار للبرميل عند التسوية.

وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 112.34 دولار للبرميل.

كان الخامان القياسيان قد أغلقا، الأربعاء، عند أعلى مستوى منذ الثامن من مارس/ آذار.

سحب المزيد من المخزونات

وحصلت أسعار النفط على بعض الدعم من انخفاض مخزونات الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي لأدنى مستوى منذ مايو/ أيار 2002.

من جهتها، قالت وزيرة الطاقة الأمريكية جنيفر جرانهولم في مؤتمر صحفي بمقر وكالة الطاقة الدولية في باريس: «فيما يتعلق بمخزونات الطوارئ، هناك مناقشات جارية وكل هذه الأدوات مطروحة بالتأكيد على الطاولة».

وقال فاتح بيرول المدير التنفيذي للوكالة: إن الدول الأعضاء تقف صفاً واحداً في السعي للحد بشكل جذري من واردات النفط والغاز الروسية.

وقالت مصادر في أوبك: إن مسؤولين في المنظمة عبروا للاتحاد الأوروبي عن قلقهم بشأن فرض حظر على النفط الروسي، مما ساهم في زيادة المعنويات المتشائمة في السوق.

((رويترز))